Treemenu

Your Account
Home
Audio
Papal Messages
Books
Liturgies
Articles
Video
FAQ
News
Production
Gallery
El Keraza
English Keraza
Recommend us
Feedback
Contact Us

Today

ضرورة، قوة ٢٧-٠٤-٢٠٠٣ القيامة

copticpope

القيامة ضرورة.وقوة

أهنئكم يا أخوتي وأحبائي بعيد القيامة المجيد. راجياً لكم حياة سعيدة. مباركة من الرب ثابتة في محبته.. ومصلياً معكم من أجل الشرق الأوسط واستقراره. وبخاصة في العراق وفلسطين. طالباً لهما من الله أن يحقق أمنياتهما في مستقبل أفضل لخير بلادهما وخير شعبيهما. كما أصلي أيضاً من أجل سوريا الحبيبة أن يحفظها الله سالمة..

وأود بهذه المناسبة أن أحدثكم عن القيامة. وكيف أنها ضرورة ولازمة. كما أحدثكم أيضاً عن قوتها..

***

القيامة ضرورة

إنها ضرورة لأسباب عديدة. نذكر

Related Links

- More about مقالات نشرت فى جريدة الجمهورية - باللغة العربية
- News by copticpope

Most read story about مقالات نشرت فى جريدة الجمهورية - باللغة العربية:
2003 لها عمقها٠٢٠٩ قصص

Article Rating

Average Score: **0**
Votes: **0**

Please take a second and vote for this article:

Cast my Vote!

- السنكسار
- Synaxarium
- Daily Lections
- اليومية القراءات

Who's Online

There are currently, 14 guest(s) and 17 member(s) that are online.

You are logged as **naguinosseir**.
You have **0** private message(s).

Hits on Home Page

Since 3 August 2003

790172

Survey

What do you think of this site?

- Ummmm, not bad
- Cool
- Terrific
- The best one!
- Bad
- Very Bad
- I prefere the old site

Vote

Results
Polls

منها:

١- انها لازمة من أجل تحقيق العدل

من أجل محاسبة كل انسان علي أفعاله التي عملها خلال حياته علي الأرض. خيراً كانت أم شراً. فيثاب علي الخير. ويعاقب علي الشر.

ولو لم تكن قيامة. لتهافت الناس علي الحياة الدنيا. وعاشوا في ملاذها وفسادها. أو عاثوا فيها ظلماً وطغياناً. غير عابئين بما يحدث لهم بعد ذلك...!

وإن لم تكن قيامة. لسادت شريعة الغاب. واستبد القوي بالضعيف. دون خوف من عقوبة أبدية..!

أما الإيمان بالقيامة. وما يعقبها من دينونة وحساب وجزاء. فإنه رادع للناس. إذ يوقنون أن العدل لابد سيأخذ مجراه. إن لم يكن في هذا العالم. ففي العالم الآخر..

***

٢- القيامة ضرورة من أجل تحقيق وعد الله:

لقد وعد الله الإنسان بالخلود. أي بالحياة الأبدية. وهذا الوعد هو للانسان كله. بروحه وجسده. وليس للروح فقط.

فلو أن الروح وحدها هي التي أتيح لها الخلود والنعيم الأبدي. حينئذ لا يمكن القول بأن الإنسان كله قد تنعم بالحياة الأبدية. وإنما جزء واحد منه هوالروح. بينما حُرم الجسد إذن فلابد بالضرورة أن يقوم الجسد من الموت. وتتحد به الروح. ويكون الجزاء الأبدي للإنسان كله.. نقول هذا. ونحن ندرك تماماً قصر الحياة علي الأرض إذا ما قيست بالأبدية. والمعروف

Options

Printer Friendly Page

Send to a Friend

Votes **4869**

Who is online

Registered members

Last **hanany**
Today **26**
In total **30059**

Currently online:

Guests **14**
Members **17**

Members name:
1: ebeed
2: MeshMesh
3: naguinosseir
4: Mroubeel
5: amgad
6: gogogots
7: nugah
8: milli
9: nermin
10: markmakin
11: Ramsisgad
12: kirobyte
13: Boschra
14: hanany
15: firstclasstravel
16: azm
17: nat

You are logged as **naguinosseir**.

Search

Search

Select Site

في الرياضة أن أي رقم إذا قُسم علـي مـا لا نهايـة. يـؤول إلـي صفر..!

***

٣- والقيامة ضرورة مـن أجـل كرامة الإنسان.

ومن أجـل تمييـزه عـن سـائر الكائنات الحية الأخري..

ولولا القيامة لكان مصير الجسـد البشـــري كمصـــير أجســـاد الحيوانـات! فمـا هـي اذن الميـزة التي لهذا الكائن البشري العاقل النـاطق. الـذي وهبـه الله مـن العلم موهبـة التفكيـر والاختـراع. والقدرة علي صنع مركبات الفضاء التي توصله إلي القمر وتـدور بـه حول الأرض وترجعه إليهـا سـالماً ومـزوداً بمعلومـات جديـدة! هـذا الانسـان الـذي قـام بمخترعـات أخـري مذهلـة مثـل الكومبيـوتر. والإنترنـــت. والموبيـــل فـــون. والفاكس. وغير ذلك في مجـالات العلوم والطب والحرب والتنمية.

هـــل يعقـــل أن هـــذا الانســـان العجيـب الـذي سـلّطه الله علـي أنواع عديدة من كائنات الطبيعـة. يؤول جسده إلـي مصـير كمصـير بهيمة أو حشرة أو بعـض الهـوام. فيمـوت ويتحـول إلـي تـراب ولا يقـوم؟! إن العقـل لا يمكـن أن يصدق هذا!!

إن كرامـة جسـد هـذا المخلـوق العاقـل النـاطق المبتكـر. لابـد أن تتميز عـن بـاقي الكائنـات الحيـة غير العاقلة وغيـر الناطقـة. التـي هي تحت سلطانه.. والتي يقوم هو لها بواجب الرعاية والاهتمـام إذا أراد. أو أن يقـــوم بحـــق استخدامه لها..

***

٤- والقيامـة أيضـاً لازمـة مـن أجل التوازن:

ففـي الحيـاة الأرضـية. لا يوجـد توازن بـين البشـر. ففيهـا الغنـي والفقيـــر. المتـــنعم والمعـــذب. الســـعيد والتعـــيس. المحتـــرم والحقيـر.. فـإن لـم تكـن هنـاك مسـاواة علـي الأرض. أو حتـي نـــوع مـــن التقـــارب الممكـــن المعقـول. فمـن اللائـق أن يوجـد توازن في الحيـاة الأخـري. وهـذا هو المنتظـر فـي القيامـة.. فمـن لم ينل حقه علـي الأرض. يمكـن أن ينالـــه فـــي العـــالم الآخـــر.. فالقيامة تعطي للمعـدمين علـي الأرض أملاً ورجاءً..

***

٥- والقيامــة لازمــة لتعطــي تعويضاً للمحتاجين إليه:

نعطـــي مثـــالاً لهـــذا. كـــل ذوي العاهـات علـي الأرض: فـالعمي مثلا الذين عاشوا حيـاتهم علـي الأرض لا يبصـرون شـــيئاً. هـــؤلاء ينـــالون تعويضـــاً فـــي القيامـــة فيبصـــرون. ويعوّضـــهم الله فـــي الحياة الأخري عمـا فقـدوه علـي الأرض.

ونفـس الكـلام نقولـه أيضـاً عـن الصـم والـبكم. وعـن كـل الـذين فقدوا حاسـة معينة. أو عضواً من أعضاء الجسـد.. ونقول ذلـك أيضـا عن المشـوّهين. والذين لـم يكـن لهم حظ من الجمال.. كل أولئـك. القيامة ضرورة لهم لتعويضهم.

***

٦- القيامة أيضاً لازمـة لتقـدم لنـا الحيـاة المثاليـة التـي فقدناها هنا علي الأرض:

تقدم لنا صورة الإنسـان المثـالي الـذي بـلا خطيـة. بـل لا يعـرف مجرد فكر الخطيئة. وحياته بـراءة كاملة وبساطة ونقاء..

كـذلك تقـدم لنـا خبـرة العشـرة الطيبـــة مـــع الله وملائكتـــه

وقديسيه..

مع صورة للحياة الجميلة الرائعة في العالم الآخر. حيث لا حزن ولا بكاء. ولا مرض ولا تعب. ولا فساد ولا ظلم. ولا عيب ولا نقص. بل حياة النعيم الأبدي.. ما أجمل هذا وما أروعه!

***

٧- بالقيامة نري السماء. ونحيا فيها:

لأنه أمر محزن حقاً. أن تكون كل حياتنا علي الأرض. في علاقة دائمة مرتبطة بالمادة..! وتبقي علاقتنا بالسماء مجرد علاقة فكرية نظرية. دون أن نرتبط بها عملياً ونختبر الحياة فيها...

ولكننا بالقيامة سوف نحيا في السماء. فيكون الارتقاء بالقيامة ليس فقط لطبيعتنا. إنما أيضاً لمكان سكنانا.

***

٨- القيامة ضرورية لجمع شمل الأحباء:

سيكون أمراً محزناً بلا شك. لو أن الموت استطاع أن يفصل أفراد الأسرة الواحدة. فلا يرون بعضهم بعضاً بعد موت كل منهم. وكذلك الفصل بين الأصدقاء والأحباء. وكل الذين تزاملوا معاً وتعاونوا في هيئة واحدة أو في عمل واحد.. ويري كل هؤلاء - أنه بالموت - انتهي اللقاء بينهم إلي الأبد!

إنها حقاً تكون مأساة في عالم الحب والصداقة والزمالة. وفي عالم القرابة والأسرة أيضاً. أن تنتهي كل تلك العلاقات الحميمة والعميقة إلي شئ. وتصبح وكأنها كانت مجرد خيال. أو كانت مجرد قصة وطويت صفحاتها...!

لذلك فالقيامة ضرورة لجمع

شـــمل كـــل أولئـــك. واســـتمرار العواطـــف والمشـــاعر. وتحويـــل الحزن إلي فرح.

***

٩- القيامـــة ضـــرورة أيضـــاً لانتصار الحياة

لقد خلقنا الله لكي نحيا. لا لكي نمـوت. ولكـن بسـقوط الإنسـان الأول في الخطيئة. تعرض لحكـم الموت. وملك الموت علي جميـع البشر. وانتصر علي الحياة التـي فيهم ووضع لها حداً.

ولـم يكـن لائقـاً أن ينتصـر المـوت علي الحياة.

وكان الحل هو القيامة. فإذا بـالله الحنون الحكـيم. الـذي سـمح أن يـدخل المـوت إلـي طبيعتنـا. يسـمح أيضـاً أن تـدخل القيامـة إلي طبيعتنـا. وبالقيامـة انتصـرت الحياة أخيراً.

وكـان انتصـار الحيـاة فـوق مـا نتصـــور. لأن الله لـــم يمنحنـــا بالقيامـة حيـاة عاديـة. بـل حيـاة أبدية.

***

القيامة قوة

إن القيامة بلا شك هي دليل علـــي قـــدرة الله غيـــر المحدودة:

الله الذي خلق الوجود كله من لا شـئ. هـو قـادر أن يعيـد الحيـاة إلي من يشاء فـي هـذا الوجـود. وإن كان قـد خلـق أجسـادنا مـن تراب الأرض. فهو قـادر أن يعيـدها مـن تـراب الأرض مـرة أخـري.. أليس هذا أسـهل بكثير من خلقه الكـون مـن العـدم؟! مـن العـدم خلـق تـراب الأرض. ومـن التـراب خلق الإنسان...

أيهمـا الأصـعب إذن؟ الخلـق مـن

العـدم. أم إقامــة الجســد مــن التراب؟

إن الــذي يقــدر علــي العمــل الأصــعب "وهــو الخلــق". مــن البـديهي أنـه يقـدر علـي العمـل الأسـهل "وهـو إقامـة الأجسـاد". والذي منح الوجود. يقدر بـالحري علي حفظ هذا الوجود.

***

فالـذي يتأمـل القيامـة مـن هـذه الناحيـة. انمـا يتأمـل القـدرة غيـر المحـدودة التـي لإلهنـا الخـالق. الذي يكفي أن يريـد. فيكـون كـل مـا يريـده. حتـي بـدون أن يلفـظ كلمة واحدة. أو يصدر أمـراً.. انهـا ارادتـه الالهيـة. التـي هـي فـي جوهرها أمر فعّال قادر علـي كـل شـئ.

اننا نسـمي القيامة معجزة. ليس لأنهـا أمـر معجـز أو صـعب. وانمـا لأن عقلنا البشـري القاصـر يعجـز عن إدراكها وعن فهم كيف تكون.

ولكـن ان كـان العقـل يعجـز. فـإن الايمان يمكنه أن يدرك.

الإيمـان دائرتـه أوســع وأعمـق. لذلك فانه يقبل القيامـة وكـل مـا يتعلق بها. معتمداً علـي الـوحي الإلهي...

***

لهذا فان القيامة يقبلها
المؤمنون. بينما يرفضها
الملحدون الذين يرفضون الله
نفسـه..!

وكـــــذلك أنصـــــاف العلمـــــاء. والعقلانيون الذي يرفضون كل مـا لا يسـتطيع أن يسـتوعبه عقلهـم القاصر المحدود.

هــؤلاء وأولئــك: كمــا يرفضــون القيامة. يرفضون أيضاً الخلق مـن

العــدم. ويرفضــون كــل أنــواع المعجزات!.. ينقصهم الإيمان.

كـذلك يرفضـون الـوحي. وخلـود الروح. وأموراً أخري كثيرة.

نتـرك هـؤلاء جانبـاً. فـنحن ههنـا نتحدث إلي المؤمنين.

***

إن القيامــة فــي جوهرهــا. تعتمد علي الله تبارك اسمه:

تعتمد علـي ارادتـه. وقدرتـه. ومعرفته...

فمــن جهــة الارادة. هــو يريــد للانسان ان يقوم من الموت. وان يعـود إلــي الحيــاة. وقــد وعــده بالقيامة والخلود. وما دام الله قـد وعد. اذن فلابد انه سيتمم ما قد وعد به.

ومن جهـة المعرفـة. فـالله يعـرف أين توجد الأرواح التي سـيعيدها إلـي أجسـاد. ويعـرف أيـن بقايـا الأجساد وعظامها...

ومن جهة القدرة. هو قـادر علـي كل شئ. لا يعسـر عليـه شـئ. وقدرته غير محدودة. فوق العقـل والفهم.

***

إن المؤمنين. الذين يؤمنـون بـالله وقدرته ومواعيده. والذين يؤمنـون بـالمعجزة. ولا يهـم أمثلـة عنهـا في الكتـاب وفـي التـاريخ. وربمـا في حياتهم الخاصة أيضاً.. هـؤلاء يؤمنون بالقيامة وينتظرونها.

نشكر الله الذي منحنا الرجاء في الحياة الأخري بعد الموت.

ونطلب إليه في هذه المناسـبة. ان يحفــظ مصــر. ورئيســها المحبوب حسني مبـارك. ويبـارك جهوده التـي يبـذلها فـي أسـفار واتصــالات متعــددة. مــن خيــر

المنطقة وسلامها واستقرارها.

وكل عام وجميعكم بخير.

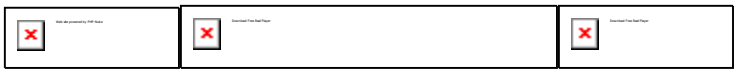

Designed and Hosted by Techno Mina Communications
1998 Coptic Papal Residence, All rights reserved, Terms of Use coptpope@copticpope.org
coptpope@tecmina.com
You are visitor Number

Web site engine's code is Copyright © 2002 by PHP-Nuke. All Rights Reserved. PHP-Nuke is Free Software released under the GNU/GPL license.
Page Generation: 1.357 Seconds